كيف يرى الإعلام الوطني قمة البحرين؟

نشطاء وإعلاميون:

القمة توثق الدور التاريخي للملك

تغطية: محمد الساعي

أكد اختصاصيون واعلاميون أن احتضان البحرين لأول مرة قمة جامعة الدول العربية يعتبر حدثا تاريخيًا مهما يشير إلى دور المملكة المتنامي في العمل العربي المشترك، كما يأتي تأكيدا لالتزام المملكة بدعم التضامن العربي. وفي نفس الوقت تعكس هذه الخطوة نهج القيادة الرشيدة في القيام بدور مؤثر في مسيرة العمل العربي المشترك، من منطلق الإيمان بأن العلاقات العربية العربية هي مسألة مصير ووجود ونهضة وبناء أكثر من أي وقت مضى.

الدور القيادي للبحرين

في هذا الشأن تؤكد المستشار الاجتماعي والإداري الأستاذة نادية موسى أن احتضان البحرين لأول مرة قمة جامعة الدول العربية يعتبر حدثا تاريخيًا مهمًا يشير إلى دور المملكة المتنامي في العمل العربي المشترك، ويُنظر إلى هذه الخطوة على أنها تأكيد لالتزام مملكة البحرين بدعم التضامن والتكافل العربي، وتعزيز القدرات العربية في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية. وتضيف: دبلوماسيا، تُعتبر البحرين نموذجًا للسلام والتعايش، وتُظهر استعدادها للدفاع عن القضايا العربية العادلة والمصيرية بتبني مواقف قوية تجاه القضايا التي تهم الدول العربية والإسلامية. كما أن استضافتها للقمة تأتي في وقت تواجه فيه الأمة العربية تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية متصاعدة، مما يعطي القمة أهمية خاصة في تقوية الروابط العربية.

كما تعدّ القمة العربية فرصة استثنائية لعرض القدرات التنظيمية والدبلوماسية المتميزة التي تتحلى بها مملكة البحرين ليبرز دورها التفاعلي في الساحة العربية والدولية.

○ نادية موسى.

ومن خلال هذه القمة العربية يتضح الدور التاريخي والقيادي البارز لجلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة المساهم في رسم معالم التحول الديمقراطي في منطقة الشرق الأوسط، من خلال دعم القضايا العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وذلك من خلال تبني مواقف واضحة وصريحة تجاه القضايا الإنسانية وحل النزاعات الدولية بطرق سلمية، ويتجلى في الجهود والمبادرات التي تبناها العاهل المعظم والتي عكست الالتزام بدعم شؤون و تطلعات الأمة العربية والإسلامية، ولعب دور فاعل في تعزيز السلام والاستقرار، كما عززت المبادرات التعاون والتضامن مع الدول العربية في مواجهة التحديات المشتركة سواء كانت اقتصادية وسياسية أو أمنية والتي جعلت من مملكة البحرين مركزاً مهماً لإدارة الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات المختلفة والتي تعكس التوجيهات الملكية الدبلوماسية لما فيها من توازن وحكمة، وقد حظيت باحترام وتقدير المحافل العربية والإقليمية والعالمية.

○ عباس العماني.

وفيما يتعلق بالتوقعات وما ينتظره المواطن العربي من القمة، لخصت المستشار الاجتماعي والإداري نادية موسى الأمر في نقاط ركزت على الحرب على غزة، أهمها:

١- الموقف العربي الموحد والخروج بموقف عربي موحد يدين العنف ويطالب بوقف فوري للأعمال العدائية. واتخاذ مواقف جريئة وفعالة لحماية المدنيين وضمان تقديم المساعدات الإنسانية.

٢- المطالبة بالتدخل الدولي للعب دور أكثر فعالية في إنهاء النزاع.

٣- خط للإغاثة وإعادة الإعمار.

٤- الدعم الاقتصادي والسياسي لفلسطين.

٥- المساهمة في وضع آلية عمل استراتيجية أمنية واضحة وفق سياسات سلمية مستدامة ترضي جميع الأطراف.

مسألة مصيرية

○ محمود النشيط.

وفي تعليقه على استضافة البحرين للقمة العربية، يؤكد الإعلامي علي حسين أن هذه الخطوة تؤكد نهج حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بدعم ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في القيام بدور مؤثر في مسيرة العمل العربي المشترك، من منطلق الإيمان بأن العلاقات العربية العربية هي مسألة مصير ووجود ونهضة وبناء. ومن جهة أخرى تعكس هذه الاستضافة المكانة والمصداقية التي تتمتع بها مملكة البحرين لدى أشقائها العرب وعلاقاتها المتميزة والمتينة مع كافة الأطراف العربية، ومن هذا المنطلق فإن البحرين قادرة بإذن الله على قيادة العمل العربي المشترك والخروج بنتائج إيجابية. وللعلم فلقد ترأست البحرين القمة العربية الخامسة عشرة التي عقدت في مدينة شرم الشيخ عام ٢٠٠٣م.

واستطرد بقوله: نستطيع أن نقول إن العلاقات العربية العربية اليوم -أكثر من أي وقت مضى- هي مسألة مصيرية لأبناء هذه الأمة، وأن التعاون والترابط خيار استراتيجي لا غنى عنه لتحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعوب العربية، ونعم «قمة المنامة» ستنعقد في ظل أوضاع إقليمية ودولية تاريخية وتحديات وسياسية وأمنية واقتصادية إقليمية وعالمية، وللإجابة عن سؤالك فإن البحرين أكدت دائما استمرار دعم القضية الفلسطينية للتوصل إلى سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط يقوم على حل الدولتين لتثبيت الحقوق المشروعة للأشقاء الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على أراضيهم وعاصمتها القدس الشرقية، ولا بد أن التطورات الأخيرة على الأرض ستأخذ حيزا مهما من أعمال القمة القادمة، ونتمنى أن تخرج بقرارات فاعلة يتطلع إليها المواطن العربي في كل مكان، ومن جديد نؤكد أننا على ثقة بأن البحرين قادرة بإذن الله على قيادة العمل العربي المشترك والخروج بنتائج إيجابية على كافة الأصعدة.

البحرين تقود العالم العربي

ويؤكد الكاتب والناشط السياسي عباس العماني ان استضافة البحرين للقمة تأتي ترجمةً لإيماننا كبحرينيين قيادةً وشعبا بأن العلاقات العربية تشكل تكاملًا مصيريًا لأبناء الأمة الواحدة، وأن التعاون خيارنا الاستراتيجي لمواجهة التحدّيات الجمّة التي تحيط بنا، السياسية منها والاقتصادية وحتى المناخيّة.

كما ان البحرين بتاريخها الناصع وقيادتها الرشيدة وشعبها المثقّف المدرك للتحديات الراهنة قادرة على قيادة العالم العربي في هذه الظروف الاستثنائية لما لها من موقع مميز جغرافيًا ودبلوماسيًا مع مختلف القوى الفاعلة إقليميًا ودوليًا. وبسؤاله عن دور البحرين في دعم القضايا العربية والإسلامية بقيادة جلالة الملك المعظم، أجاب العماني: قدّم جلالة الملك المعظم العديد من المبادرات الرائدة لتدعيم العمل العربي، من بينها مبادرة احتضان مملكة البحرين لمشروع البورصة العربية المشتركة، مبادرة جلالته بإنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان، وغيرها، وهذا يدل أن جلالته يولي القضايا العربية والإسلامية اهتماما خاصًا كما ينص الدستور البحريني، وهذا ما يعطي انطباعًا مبدئيًا بأن البحرين قيادة وشعبا متوافقون على أن البعد العربي والإسلامي يشكّل الهوية الوطنية الجامعة لمملكة البحرين وأن البحرين جزء لا يتجزأ بجغرافيّتها ومصيرها من الوطن العربي الكبير.

○ علي حسين.

شعوب محبة للسلام

من جانبه يعلق الإعلامي المتخصص في العلاقات العامة محمود النشيط واصفا استضافة المملكة للقمة العربية وقيادة العمل العربي المشترك بأنها مسؤولية كبيرة أثبتت البحرين أنها أهل لها، وقال: الحمد الله الذي وفق مملكة البحرين لهذه المهمة المتمثلة في القيادة العربية لتواصل مسيرتها الطويلة الخيرة في دعم الدبلوماسية الخارجية على مختلف الأصعدة، وكان لها مواقف مشرفة في العديد من القضايا الإقليمية والدولية، وهذا الدور الحيوي أكسبها ثقة الدول التي كانت تهتم لمشاركة البلاد في دعم مواقفها في عمليات السلام تحديدا. والمتتبع لدور المملكة في القضايا العربية يجد ان هذا الدور لم يقتصر على البيانات المتنوعة، بل إن الأمر تطور إلى أبعد من ذلك بفضل حرص وإيمان جلالة الملك على أن مملكة البحرين تمتلك من القدرة والخبرة ما يؤهلها لأن تكون شريك فاعلا في المحافل العالمية ومناقشة القضايا المختلفة حتى إيجاد الحلول الفاعلة التي تجعلها شريكا في إحلال السلام عبر قنواته الرسمية بعيداً عن الصراعات المسلحة، وتعزيز دور الحوار بين الأطراف. وأردف النشيط: مواقف البحرين إزاء ما يجري في قطاع غزة الجريح والمنكوب واضحة وصريحة، وهي مواقف من أجل تعزيز لغة الحوار والوقف الفوري للمجازر الصهيونية التي خلفت آلاف الشهداء والجرحى والمشردين على مدى الأشهر الماضية. وهذه المواقف سوف تعزز بقوة خلال القمة العربية، وسوف تكون البصمة والقرارات البحرينية والعربية مجتمعة حاضرة بقوة حتى يصل صداها إلى المجتمع الدولي حتى يتخذ القرارات الصارمة والفورية للحدّ من سفك الدماء والتشريد الذي يطول أبناء غزة. كما أن شعوب العالم العربي والدولي تأمل أن تكون مخرجات هذه القمة قوية وفعالة بحيث تكون ملزمة بالتنفيذ الفوري لتخليص غزة من مصابها الأليم والمنطقة بشكل عام من تهديد الحروب بين الحين والآخر.

إعلاميات: المواطن العربي ينتظر أن تشكل نتائج القمة محطة فارقة في مسيرة العمل العربي

○ سماح القائد.

أكد إعلاميون وكتاب أن الدبلوماسية البحرينية العريقة استطاعت على مدى عقود أن تعزز من دور المملكة على الخارطة الإقليمية والدولية، لافتين إلى أن انعقاد القمة العربية في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة يعطيها المزيد من الزخم والتوقعات المنتظرة منها، كما أن احتضان مملكة البحرين للقمة في هذه الظروف الصعبة يعكس مكانتها الإقليمية والجيوسياسية ودورها البارز في العمل العربي المشترك والدعوة إلى الأمن والسلم والتعايش والسلام انطلاقًا من رسالتها السامية التي رسخها صاحب الجلالة الملك حمد. وقال الإعلاميون إن المواطن العربي ينتظر بفارغ الصبر أن تشكل نتائج هذه القمة محطة فارقة في مسيرة العمل العربي المشترك، وخاصة أن الدول العربية أصبحت أكثر يقينا بضرورة أخذ زمام المبادرة في التعامل مع القضايا الوطنية والإقليمية لتأمين توازنها وبناء أمل حقيقي في مستقبل أفضل لشعوبها.

الدبلوماسية البحرينية

وأكدت رئيسة إذاعة البحرين الأستاذة نسرين معروف، أن استضافة مملكة البحرين لأول مرة لأعمال هذه القمة الهامة في دورتها ٣٣، يؤكد الدور القيادي الذي استطاعت البحرين أن تتبوأه عبر احتضانها لأكبر الأحداث على المستويات كافة، وبشكل خاص على المستوى السياسي والدبلوماسي، حيث استطاعت الدبلوماسية البحرينية العريقة على مدى عقود أن تعزز من وجود مملكة البحرين على الخارطة الإقليمية والدولية، وهو ما يعكس الخصوصية التي تتمتع بها البحرين في دعم العمل العربي المشترك، حيث كان للمملكة دائماً موقف ثابت وراسخ تجاه تقوية التضامن العربي، وتوحيد الصف لمواجهة كل التحديات والظروف التي تحاصر المنطقة، وخاصة في هذا التوقيت الحساس والمهم الذي تمر به الأمة العربية، ولطالما آمنت مملكة البحرين بأهمية الحفاظ على المنظومة العربية الجماعية في تحقيق المصالح العربية المشتركة.

○ نسرين معروف.

وأضافت: إن رؤية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم كانت دائماً ترتكز إلى تحقيق المصلحة العليا للإقليم العربي والإسلامي، وهو ما يؤكده التاريخ عبر محطات عديدة وبارزة كانت مواقف مملكة البحرين فيها ثابتة ولا تتجزأ، والشواهد كثيرة ولعل أقربها إلى الساحة في الوقت الراهن موقف البحرين الثابت من القضية الفلسطينية الذي لم ولن يتغير من منطلق إيمان القيادة الحكيمة بهذه القضية العادلة.. وتابعت رئيسة إذاعة البحرين: إن انعقاد هذه القمة في مرحلة دقيقة جداً وحساسة في هذه الظروف، يعطيها المزيد من الزخم والتوقعات المنتظرة منها، والمواقف التي يتأملها الشعب العربي من مخرجات هذه القمة، هي ذاتها المواقف التي يتبناها كل مواطن على أرض الأمة العربية والإسلامية اليوم.

○ ناهد الشيخ.

قمة استثنائية

بدورها تؤكد الإعلامية ناهد الشيخ أن احتضان مملكة البحرين في ظروف بالغة الحساسية لهذا الحدث السياسي الكبير يعكس مكانتها الإقليمية والجيوسياسية ودورها البارز في الدعوة إلى الأمن والسلم والتعايش والسلام انطلاقًا من رسالتها السامية التي رسخها صاحب الجلالة الملك حمد، والتي تدعو إلى استقرار الأمم والشعوب على اختلاف دياناتهم، واختلاف توجهاتهم، ومعتقداتهم ويؤكد هذا الاستحقاق أن مملكة البحرين واحة للسلام والأمان والتعايش السلمي، وخاصة أنها تعقد في ظروف بالغة الدقة واستثنائية، كما يؤكد انعقاد القمة في مملكة البحرين متانة علاقاتها الخارجية وما اكتسبته من ثقة وتوقير بين أشقائها العرب كراع للسلام والتعايش وهذه المكانة والتقدير جعل دور المملكة محوريا في قيادة العمل المشترك الذي بدوره سيؤدي إلى الخروج بصيغ ورؤى جديدة ومختلفة من هذه القمة.

وتضيف الشيخ: سجل مملكة البحرين حافل بالمواقف المشرفة الأصيلة في سبيل توحيد الصف العربي للدفاع عن القضايا العربية والإسلامية وتعزيز التكامل العربي والإسلامي في المجالات كافة.

العالم العربي يترقب

من جانبها، شددت الإعلامية سماح علام القائد على الأهمية الكبرى التي تكمن في استضافة مملكة البحرين للقمة العربية لأول مرة على أرضها في دورتها الـ٣٣، والذي يعتبر حدثا تاريخيا يحمل الكثير من الدلالات السياسية الكبيرة نظرا إلى خصوصية هذه القمة وتوقيت انعقادها، فهي قمة تقام وسط ظروف غاية في الأهمية تمر بها منطقة الشرق الأوسط، وهي ظروف متغيرة ومتسارعة أيضا، وقالت إن الاستعدادات الكبيرة والواضحة التي تسبق انعقاد القمة العربية تدل على أهمية هذا الحدث الاستثنائي، فأعين الوطن العربي والعالم تتطلع إلى نتائجها ومخرجاتها وتأمل منها الكثير.

وختمت بتأكيدها أن العالم العربي يترقب مخرجات البيان الختامي لقمة البحرين المرتقبة، على أمل أن يتم رسم ملامح مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك، وتكثيف المبادرات والمساعي لتحقيق التنمية والاستقرار، فمملكة البحرين عبر تاريخها كانت ولا تزال راعية للسلام، وشكلت نقطة التقاء الحضارات، وثمة منعطف تاريخي مهم لمسيرة العمل العربي المشترك يمكن أن يتشكل على أرض البحرين من خلال احتضانها لقمة البحرين العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والإدارة التنفيذية وجميع العاملين في

بنفت

benefit

بأحر التعازي والمواساة إلى

السيدة أمينة حسين

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدتها

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة

بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾